

فعالية استراتيجية النص التعاوني في مهارة القراءة
لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدس

Muhammad Ivan Alfian
Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Kudus, Indonesia
ivanalfian@iainkudus.co.id

Muhammad Fathur Rohman
Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Kudus, Indonesia
radenpath07@gmail.com

Abstract

Cooperative script strategies are learning strategies used to improve students' memory. The purpose of this study is to find out the extent of the effectiveness of the cooperative script strategy in the reading skills of MAN 2 Kudus school students for the 2023-2024 school year. This type of research is an experimental research with a quantitative descriptive approach to statistics. The data collection method uses tests. The result of this study was that H_0 was rejected and H_a was accepted on the basis of the T paired sample test with a sig 2 tailed value of $0.00 < 0.05$. The effectiveness can be seen from the N Gain of 56.997%, which is quite effective. As for the T independent N test, the value of sig.2 tailed $0.00 < 0.05$, with the conclusion that there is a positive difference in the effectiveness of cooperative script strategies in the reading skills of MAN 2 Kudus students

Keywords: strategy, cooperative script, reading skills

ملخص

إن استراتيجيات النص التعاوني هي استراتيجيات التعلم المستخدمة لتحسين ذاكرة الطلاب. فالهدف من هذا البحث هو معرفة مدى فعالية استراتيجيات النص التعاوني في مهارة القراءة لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدس للعام الدراسي ٢٣-٢٤. هذا البحث هو بحث تجريبي بمنهج كمي. وطريقة جمع البيانات هي الاختبار. ونتائج من هذا البحث، يتم قبول H_a ورفض H_0 على أساس اختبار العينة المزدوجة T بقيمة ذيل sig 2 تبلغ $0.00 > 0.00$. يمكن رؤية الفعالية

من N Gain البالغ ٥٦,٩٩٧٪ ، وهو فعال للغاية. أما بالنسبة لاختبار T المستقل N ، فإن قيمة sig.2 كانت $0,05 > 0,00$ ، لذلك يمكن استنتاج أن استراتيجية النص التعاوني ذات فعالية لمهارة القراءة لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، النص التعاوني، مهارة القراءة

Abstrak

Strategi cooperative script adalah strategi pembelajaran yang digunakan untuk meningkatkan daya ingat siswa. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui sejauh mana efektivitas strategi ini dalam keterampilan membaca siswa sekolah MAN 2 Kudus tahun ajaran 2023-2024. Jenis penelitian ini merupakan penelitian eksperimental dengan pendekatan deskriptif kuantitatif. Metode pengumpulan data menggunakan test. Hasil penelitian ini adalah H0 ditolak dan Ha diterima berdasarkan uji T paired sample test dengan nilai sig 2 tailed $0,00 < 0,05$. Efektivitas tersebut dapat dilihat dari N Gain sebesar 56,997%, yang cukup efektif. Sehingga dapat disimpulkan bahwa terdapat perbedaan positif efektivitas strategi cooperative script dalam keterampilan membaca siswa.

Kata kunci: Strategi, Kooperatif Script, Ketrampilan membaca

أ. مقدمة

التعليم هو عملية يجب أن يمر بها البشر في الحياة. مع التعليم، من المتوقع أن يصبح الشخص شخصا حرا وسعيدا في العالم. العديد من الشخصيات تصوغ وتحدد مفهوم التعليم، ولكن التعليم بشكل عام هو جهد متعمد ومخطط للمساعدة في تطوير إمكانات الأطفال وقدراتهم على الاستفادة من حياتهم وأن يصبحوا بشرا كاملين وينضجون جسديا وروحيا. بما في ذلك واحد من التعليم في إندونيسيا هو تعليم اللغة العربية. تعلم اللغة العربية في إندونيسيا هو شيء لا يمكن تجنبه، لأن إلحاح اللغة العربية للمجتمع الدولي اليوم مرتفع جدا لكل من المسلمين وغير المسلمين. (Hidayat, 2012)

القراءة هي الدرس الذي يتمتع بأكثر عدد من الفرص المتقدمة للنمو. بالإضافة إلى العديد من المواد القرائية المتاحة في مختلف المجالات العلوم، يمكن أيضا القيام بأنشطة القراءة في أي وقت وفي أي مكان. لذلك يمكن استخدام القراءة كأحد محاور التوجيه لبرامج تعلم اللغة الأجنبية، بما في ذلك العربية. (Rahman, 2017) في تعلم مهارة القراءة، يمكن للمعلمين استخدام المجالات والكتب والصحف العربية وما إلى ذلك. بهذه الطريقة يكتسب الطلاب مفردات جديدة وأساليب لغوية

جديدة بحيث تكون مفيدة في التواصل الكتابي والشفوي. الهدف في تعلم مهارة القراءة هو أن يكون الطلاب قادرين على فهم ما يقرأ. (Khasanah, 2016)

مهارة القراءة هي القدرة على التعرف على محتويات شيء مكتوب وفهمه من خلال تلاوته أو هضمه بصمت. القراءة هي عملية معرفية بين اللغة المنطوقة والمكتوبة وعملية اتصال بين القارئ ومؤلف النص. وهكذا تتضمن القراءة ثلاثة عناصر، المعنى كعنصر القراءة، والكلمة كحمل للمعنى، والرموز المكتوبة كعنصر مرئي. تعتبر هذه المهارة صعبة لأن هذه المهارة مرتبطة دائما بعلم النحو و الصرف. وفقا لإبراهيم، فإن نقل الرموز المكتوبة إلى لغة الكلام يسمى القراءة. في التعلم، بالطبع، يجب على المعلمين تحديد الأهداف التي يتعين تحقيقها وفقا لاحتياجات وظروف الطلاب. من خلال تحديد الأهداف، ستكون هناك حدود فيما يتعلق بالمواد وكذلك اختيار الطريقة الصحيحة في تحقيق الأهداف. (Khasanah, 2016) يجب أن يكون المعلم قادرا على استخدام الأساليب أو الاستراتيجيات المناسبة في تقديم مواد تعلم اللغة العربية، بما في ذلك مهارة القراءة.

استراتيجية النص التعاوني هي طريقة تعليمية تستخدم لتحسين ذاكرة الطالب. تهدف ذاكرة الطالب إلى توفير حافز للطلاب أثناء التعلم دون أي عبء على الطلاب. تم طرح رأي آخر من خلال أن تعلم النص التعاوني هو نظام تعليمي في أزواج تشارك بدورها كمتحدثين ومستمعين. (Etik et al., 2021) استراتيجية النص التعاوني هي استراتيجية تعليمية يعمل فيها الطلاب في أزواج ويتناوبون على تلخيص أجزاء من المادة المستفادة شفويا. باستخدام نموذج اتعلم النص التعاوني، من المتوقع أن يحسن قدرة الطلاب على حل المشكلات في مهارة القراءة. يمكن أن يساعد نموذج تعلم النص التعاوني الطلاب على التفكير بشكل منهجي في التركيز على الموضوع، ويتم تدريب الطلاب على التعاون مع بعضهم البعض في جو لطيف. (Prihatiningtyas et al., 2019)

من خلال استراتيجية التعلم بالنص التعاوني، من المتوقع أن تزيد من نشاط الطلاب في عملية التعلم وتحسن قدراتهم بحيث تزداد جودة التعلم. تتمثل استراتيجية السيناريو التعاوني في عرض المادة التعليمية التي تبدأ بإلقاء خطاب أو ملخص للمادة التعليمية على الطلاب، ثم تُتاح الفرصة للطلاب لقراءته للحظة وتقديم/إدخال أفكار أو أفكار جديدة في المادة التعليمية التي يقدمها المعلم، ثم يتم توجيه الطلاب للإشارة إلى الأفكار الرئيسية التي لم يتم حلها في المادة الموجودة من خلال الاقتران بالتناوب مع أقرانهم. تشمل مزايا هذا النموذج التعليمي ما يلي: (١) تدريب مهارات التحدث، (٢) تدريب مهارات الاستماع والفهم أو الدقة، (٣) يتم توجيه كل طالب للإشارة إلى الأفكار الرئيسية في المادة أو الدقة، (٤) حصول كل طالب على دور، (٥) التدريب على اكتشاف الأخطاء اللفظية للآخرين. (Selamet, 2021)

بناء على الملاحظات والمعلومات في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدس، تم الحصول على معلومات تفيد بأن المدرسة تدرس اللغة العربية كلغة أجنبية مادة لطلابها. واحدة من

مزايا هذه المدرسة هي تركيزها على تطوير اللغات الأجنبية مثل الإنجليزية والعربية والفرنسية. بالإضافة إلى ذلك، تعد هذه المدرسة واحدة من المدارس المفضلة في مدينة قدس بسبب إنجازاتها. معلومات أخرى تم الحصول عليها من المعلمين، وهي نتائج تدريس اللغة العربية لا تزال منخفضة للغاية، خاصة في مهارة القراءة. يعني أن هناك كانت كفاءة الطلاب في مهارة القراءة قليلة. يمكن ملاحظة ذلك من عدد الطلاب الذين تعلموا اللغة العربية ولكنهم لم يتمكنوا من العثور على فكرة أو جوهر القراءة.

من هذه المشاكل، هناك حاجة إلى الإستراتيجية في مهارة القراءة لدى الطلاب. إحدى الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في مهارة القراءة لدى الطلاب هي استراتيجية تعلم النص التعاوني.

١. استراتيجية النص التعاوني

طريقة النص التعاوني هي إحدى الطرق المستخدمة في التعلم التعاوني. في عملية التعلم، سيقوم المعلم أولاً بشرح المادة التي هي نص التقرير بما في ذلك البنية العامة وميزات اللغة، كما سيعطي مثالاً على نص التقرير. بعد الشرح، سيطلب المعلم من الطلاب العمل في مجموعة من اثنين لمناقشة السؤال من النص المعطى والإجابة عليه. سيقوم الطالب الأول بعمل سيرة ذاتية من النص الذي قرأه، بينما يستمع الطالب الثاني بعناية ويقدم ملاحظات. بعد ذلك، سيقوم الطالب الثاني أيضاً بعمل سيرة ذاتية ويقدم الطالب الأول ملاحظات. الخطوة التالية هي أن الزوج يجيب على السؤال بمفرده. ستكون هذه هي الطريقة التي يتم بها تطبيق هذه الطريقة في الفصل الدراسي. نظراً لأن هذه الطريقة يتم تطبيقها عن طريق الزوج، فمن الأسهل التحكم في الفصل. لذلك تعمل عملية التعلم بسلاسة. (Albert Tony, 2015)

يمكن تطبيق نموذج تعلم النص التعاوني على التعلم المعرفي، لأنه سيتم إعطاء كل طالب مادة تعليمية كاملة، مقسمة إلى أزواج ويتناوب كل منهم لفظياً على هضم المواد التي تم تقديمها، ويصحح الزوج الآخر ما إذا كانت العبارة التي عبر عنها صديقه صحيحة أم لا. يتطلب نموذج التعلم هذا من الطلاب أن يكونوا نشطين دائماً في عملية التعلم من بداية التعلم إلى نهاية التعلم. هناك اختلاف في النشاط في عملية التعلم بين تطبيق نموذج تعلم النص التعاوني والتعلم التقليدي ونتائج التعلم الأفضل. من هذه النتائج البحثية المختلفة تضيف إلى ثقة الباحثين في أن نموذج تعلم النص التعاوني يمكن أن يزيد من نشاط الطلاب ونتائج التعلم. (Mustaqhfirin, 2021)

ينص مورسيطو (Mursitho) على أن النص التعاوني هو طريقة تعليمية يدرّب الطلاب على التعاون واحترام آراء الآخرين (شركائهم) وتعلم الاستماع وتعلم التحدث بشكل مهجّي. طريقة النص التعاوني هي طريقة تعليمية مبتكرة من خلال توفير الفرص للطلاب للمشاركة بنشاط في عملية التعلم. (Roesmiatoen, 2021)

نموذج النص التعاوني وفقا لدنسيرو (Dansereau)، فإن نموذج تعلم النص التعاوني هو طريقة التعلم حيث يعمل الطلاب في أزواج ويتناوبون على تلخيص أجزاء من المادة المستفادة شفهيًا. (Basari, 2019)

الخطوات التي يجب القيام بها في طريقة تعلم النص التعاوني كما هو مذكور في كتاب سلافين (Slavin):

- ١) يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات في أزواج.
- ٢) يقسم المعلم الخطاب / المادة المراد قراءتها وتلخيصها ؛
- ٣) يحدد المعلمون والطلاب من هو المتحدث الأول ومن هو المستمع ؛
- ٤) يقرأ المتحدث الملخص على أكمل وجه ممكن من خلال تضمين الأفكار الرئيسية في الملخص. أثناء عملية القراءة، يجب على المتعلمين الآخرين الاستماع / إظهار الأفكار الرئيسية غير المكتملة والمساعدة في تذكر الأفكار الرئيسية وحفظها من خلال ربطها بالمواد السابقة أو بمواد أخرى.
- ٥) تبادل أدوار الطلاب، الذين كانوا في الأصل متحدثين يتم تبادلهم إلى مستمعين والعكس

صحيح

- ٦) يقوم المعلمون والطلاب بإعادة إجراء الأنشطة على النحو الوارد أعلاه،
- ٧) يقوم المعلمون والطلاب معا بالتوصل إلى استنتاجات حول الموضوع
- ٨) الانعكاس النهائي.
- ٩) التقييم. (Mustaqhfin, 2021)

وأعرب أغوس سوبريجونو (Agus Supriono) أيضا عن نفس الرأي مشيرا إلى نفس الخطوات

المتعلقة بالنص التعاوني على النحو التالي:

- ١) يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات في أزواج
- ٢) يقدم المعلم خطابا أو مادة للطلاب لقراءتها وتقديم ملخصات
- ٣) يقوم المعلمون والطلاب بتعيين الطالب الأول ليكون المستمع
- ٤) يقرأ المتحدث الملخص. بينما يستمع المستمع ويصحح ويظهر أفكارا رئيسية غير مكتملة، ويساعد / يتذكر / يحفظ الفكرة الرئيسية من خلال ربط المادة السابقة بمواد أخرى
- ٥) يتبادل الطلاب الأدوار، من كونهم متحدثين إلى مستمعين ويفضلون
- ٦) الطلاب جنبا إلى جنب مع المعلم جعل الاستنتاجات
- ٧) الإغلاق. (Mahdalena & Sain, 2020)

٢. مهارة القراءة

القراءة عملية تحويلية يناقش فيها القارئ المعنى وآليات المقروء لفهمه أو تفسيره، أثناء القراءة إذ لا يتجه المعنى من الصفحة إلى القارئ، وبدلاً من ذلك تتضمن القراءة مناقشة القارئ للنص عن طريق عوامل متعددة مثل معرفة القارئ المتعلقة بالموضوع و غرض القارئ من القراءة لغة المجتمع الذي يعود إليه القارئ، وثقافة وتوقعات القارئ من القراءة من منطلق الخبرات السابقة. (عاشور ومقدادي، ٢٠٠٩)

و يرى يونس أن القراءة هي نشاط تفاعلي بين القارئ الذي يتعلم، و الصفحة المطبوعة التي يحاول جاهداً أن يخرج منها بالمعنى. و تتفق معه عوض حيث ترى بأن القراءة عملية عقلية عملية عقلية بنائية نشطة، يقوم فيها القارئ بدور معالج إيجابي نشط للمعرفة من خلال ربطه المعرفة السابقة الموجودة في بنائه المعرفي بالمعرفة الواردة في المادة المقروءة كي يستخلص منها معارف جديدة يضيفها إلى بنائه المعرفي. و في ضوء كل ما تم عرضه يستخلص بأن القراءة عملية عقلية بنائية نشطة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم معناها، والربط بين الخبرة الشخصية للقارئ ومعاني هذه الرموز، لإنتاج خبرة جديدة. (الظنحاني، ٢٠١١)

وتحتاج مهارة القراءة إلى قدرات ومهارات إدراكية ولغوية ومعرفية وفسولوجية، وهي تشمل على استقبال المثيرات الخطية ونقلها إلى مراكز معينة في الدماغ، ومن ثم معالجة هذه المثيرات والتعامل معها من خلال القراءة الصامتة أو الجهرية. (طبيي والسرطاوي، ٢٠٠٧)

إن القراءة لها أهداف أساسي وهي للبحث ولنيل المعلومات المحتملة على المحتويات وفهم معاني القراءة.

من وجهة نظر أندرسون، (Anderson) هناك سبعة أنواع من أهداف القراءة، وهي:

- ١) إيجاد تفسير للحقائق (القراءة من أجل التفاصيل أو الحقيقة)
- ٢) القراءة للأفكار الرئيسية
- ٣) القراءة للتسلسل أو التنظيم
- ٤) الحصول على استنتاجات (القراءة للاستدلال)
- ٥) القراءة للتصنيف
- ٦) القراءة للتقييم
- ٧) القراءة للمقارنة أو التباين.

أما طعيمة والناقفة فيصنفان الغرض من القراءة إلى ثلاث تصنيفات، وهي الهدف العقلي، الهدف العملي، الهدف الوجداني. (Hermawan, 2018)

وفي القراءة هناك أنواع اي تقسيمات. وأما أنواع القراءة هي :

- ١) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة، هي القراءة التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق أو الهمس، والقارئ غير مقيد بنطق الكلمات، وإنما هو يزحف بنظره زحفاً، ويرجع أحياناً رجعات ليلتقط المعنى، فهي عملية نطق بالعقل لا باللسان .

٢) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي القراءة التي يتم بها تعرف الرموز، وفهم المعاني وتفسير الأفكار والإنفعالات تفسيراً شفويًا. فالقراءة الجهرية لا يستغنى عنها في بدايات تعليم القراءة، والقراءة الصامتة لا بد منها في ظل وظائف اللغة النفسية.

٣) القراءة المكثفة

يقصد بالقراءة المكثفة تلك القراءة التي تستخدم وسيلة لتعليم الكلمات الجديدة والتراكيب الجديدة، ولذلك، فإن المادة القرائية تكون أعلى قليلاً من مستوى المتعلم، وتشكل هذه المادة العمود الفقري في برنامج تعليم اللغة وكتاب مثل هذه القراءة يعتبر الكتاب الرئيسي في البرنامج، فينال هذا الكتاب معظم ساعات التدريس، ومعظم اهتمام المعلم والمتعلم سواء في التعليم أو التقييم. والنصوص في القراءة المكثفة تمتاز بأنها أعلى من مستوى الطلاب اللغوي، وأنها قصيرة من حيث الطول ومتنوعة من حيث الموضوعات وهي تجري عادة في حجرة الدراسة ويقع العبء الأكبر في تنفيذها على عاتق المعلم، وهي تحتوي على أنماط قرائية فرعية مثل: القراءة الصامتة والقراءة النموذجية، والقراءة الجهرية.

٤) القراءة الموسعة

هذه القراءة أحياناً باسم القراءة التكميلية لأنها تقوم بتكميل دور القراءة المكثفة وتكون القراءة الموسعة غالباً على شكل قصص طويلة أو قصيرة وغايتها إمتاع المتعلم وتعزيز ما تعلمه من كلمات وتراكيب في القراءة المكثفة وغالباً ما يكون مستوى النص اللغوي في مستوى الطالب اللغوي ويقع العبء الأكبر على الطالب في هذا النمط من القراءة أما المكان الذي تجري فيه القراءة الموسعة فهو خارج حجرة الدراسة حيث يقوم الطالب بإعداد المادة استعداداً لمناقشتها فيما بعد في غرفة الصف.

ب. منهجية البحث

في هذا البحث، استخدم الباحث المنهج التجريبي الارتباطي لأن الباحث يهدف إلى تفسير العلاقة السببية بين متغير وآخر (المتغير x والمتغير y). يقوم الباحث بتحليل العلاقة بين المتغير (x) والمتغير (y)، حيث يمثل المتغير (x) استراتيجية النص التعاوني بينما يمثل المتغير (y) مهارة القراءة. والغرض من هذا التحليل هو تحديد فعالية الطريقة التي تمت مناقشتها في هذا البحث. واستخدم الباحث منهج البحث الكمي. والمنهج الكمي هو أسلوب بحثي يعتمد على فلسفة المذهب

الوضعي. أما مجتمع هذا البحث هم الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤. في جمع البيانات ، استخدم الباحث الاختبار. وفي اختبار الفرضية استخدام أدوات البحث وتحليل البيانات كميًا أو إحصائيًا. (Sugiyono, 2013)

ج. نتائج البحث ومناقشتها

١. نتائج الإختبار القبلي والبعدي في استخدام استراتيجية النص التعاوني في مهارة القراءة لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣-

٢٠٢٤ م

كان الباحث يبحث بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدس عن استراتيجية النص التعاوني في مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف العاشر. قام الباحث في هذه البحث بتقسيم عينة البحث إلى فئتين، هما الفئة التجريبية والفئة الضابطة، والفئة التجريبية هي فئة تعطى علاجًا في شكل تعلم استراتيجيات النص التعاوني، أما الفئة الضابطة فهي فئة لا تعطى علاجًا، ويستخدم في تعلمها استراتيجيات تقليدية. قبل معالجة استخدام استراتيجية النص التعاوني، أجرى الباحث اختبارًا قبليًا على الطلاب أولاً. تتكون أسئلة الاختبار القبلي من عشرة أسئلة متعددة الخيارات بدرجة ٣، و ١٥ سؤالًا لإكمال اختبار النص أو الإغلاق بدرجة ٤٥، وخمسة أسئلة مقالية بدرجة ٢٥، بحيث يكون مجموع درجات جميع الأسئلة ١٠٠.

قبل أن يعطي الباحث الاختبار البعدي، أجرى الباحث التعلم باستخدام استراتيجية النص التعاوني في الفصل التجريبي ٣ مرات وجها لوجه. وبعد التعليم لمدة ٣ اجتماعات، أعطى الباحث اختبارًا بعديًا للفصل التجريبي.

فيما يلي هو نتائج الاختبار القبلي للفصل التجريبي و الفصل الضابطي المكون من ٣٧ طالبًا لكل فصل.

	SKOR PRE TEST	SKOR POST TEST
N	Valid 37	37
	Missing 0	0
Mean	73.1081	88.1351
Median	72.0000	89.0000
Mode	72.00	80.00 ^a
Minimum	59.00	75.00
Maximum	92.00	98.00

a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

الجدول ١ . نتائج الاختبار القبلي والبعدي للفصل التجريبي

النتائج من الجدول أعلاه أن للإختبار القبلي في الفصل التجريبي متوسط الدرجات هو ٧٣,١٠، المتوسط هو ٧٢,٠٠، الوضع هو ٧٢,٠٠، أعلى درجة هي ٩٢، أدنى درجة هي ٥٩. وأما للإختبار

البعدي أن متوسط الدرجات هو ٨٨,١٣، المتوسط ٨٩,٠٠، الوضع ٨٠,٠٠، أعلى درجة ٩٨,٠٠، أدنى درجة ٧٥,٠٠.

		SKOR PRETEST	SKOR POSTTEST
N	Valid	37	37
	Missing	0	0
Mean		71.59	79.27
Median		71.00	79.00
Mode		71	76
Minimum		56	63
Maximum		93	96

الجدول ٢. نتائج الاختبار القبلي والبعدي للفصل الضابطي

من المعروف من الجدول أعلاه أن للاختبار القبلي في الفصل الضابطي متوسط الدرجات هو ٧١,٥٩، والمتوسط هو ٧١,٠٠ الوضع ٧١، وأعلى درجة هي ٩٣، وأدنى درجة هي ٥٦. وأما للاختبار البعدي كان متوسط الدرجات ٧٩,٢٧، وكان المتوسط ٧٩,٠٠ وضع، ٧٦، أعلى درجة ٩٦، وأدنى درجة ٦٣.

بالنظر إلى نتائج التعرض للبيانات أعلاه، يمكن استنتاج: (١) بلغ متوسط الفصل التجريبي السابقة ٧٣,١٠ إلى ٨٨,١٣. (٢) كان الفصل الضابطي السابقة ٧١,٥٩ إلى ٧٩,٢٧.

٢. فعالية استراتيجية النص التعاوني في مهارة القراءة لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م

بعد إجراء الاختبارات القبلي والبعدي للطلاب، قام الباحث بعد ذلك بتحليل البيانات لتحديد ما إذا كانت الفرضية المقترحة مقبولة أم لا. ولتحديد الفرق في نتائج الاختبار القبلي والبعدي للفصل التجريبي، استخدم الباحثون التحليل الإحصائي باستخدام اختبار العينة المزدوجة paired t-test، واختبار N gain، واختبار T independent N gain. قبل إجراء الاختبار، أجرى الباحث اختبار تطبيع البيانات Normality test، وكانت النتائج على النحو التالي:

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Skor Pre Test	73.1081	37	8.00619	1.31621
	Skor Post Test	88.1351	37	6.11538	1.00536

الجدول ٣. نتائج الاختبار الإحصائي للفصل التجريبي

يمكن أن يوضح الجدول أعلاه أن متوسط درجة الاختبار القبلي البالغ ٧٣,١٠ أصغر من النتيجة اللاحقة البالغة ٨٨,١٣. وهذا يعني أنه في تطبيق استراتيجية النص التعاوني، هناك فرق وصفي في متوسط نتائج التعلم بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. لإثبات ما إذا كان الاختلاف مرتبطاً أم لا، يمكن رؤية جدول إخراج ارتباط العينة المقترن التالي:

Paired samples correlations			
Pair 1	N	Correlation	Sig.
Skor pre test & post test	37	.637	.000

الجدول ٤ . نتائج الاختبار الإحصائي للفصل التجريبي

بناء على نتائج الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن قيمة الارتباط هي $0,637$ وقيمة sig هي $0,000$. نظراً لأن القيمة الأساسية $0,000 > 0,005$ ، يمكن استنتاج أن هناك علاقة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ثم، لمعرفة مدى أهميتها، يمكنك رؤية الجدول التالي:

Paired Samples Test

	Paired Differences					t	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference			
				Lower	Upper		
Pair 1 SKOR PRE TEST - SKOR POST TEST	-15.02703	6.25161	1.02776	-17.11142	-12.94264	-14.621	36.000

الجدول ٥ . نتائج الاختبار الإحصائي للفصل التجريبي

بناء على الجدول أعلاه، من المعروف أن قيمة $2 \text{ tailed sig } 0,000 > 0,005$ ، لذلك هناك فرق كبير بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. لذلك، تم رفض H_0 وتم قبول H_a . نظراً لوجود فرق كبير بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، فهذا يعني أن هناك فعالية في تطبيق استراتيجية النص التعاوني.

بعد التحليل باستخدام اختبار العينة المزدوجة $\text{paired sample T test}$ ، لتحديد فعالية استراتيجية النص التعاوني في مهارة القراءة لدى الطلاب، استخدم الباحث اختبار درجة كسب N . قبل النظر إلى النتائج، صاغ هيك فئات تفسير فعالية اكتساب N والنتائج على النحو التالي:

التصنيف	القيم
غير فعالة	$40 >$
أقل فعالية	$40-55$
فعالة كافية	$56-75$
فعالة جداً	$76 <$

الجدول ٦ . وصف القيمة N Gain Score

Descriptive Statisticts Kelas Eksperimen

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
N Gain Score	37	.23	.88	.5700	.17830
N Gain Percent	37	23.08	87.50	56.9971	17.82961
Valid N	37				

الجدول ٧. نتائج الاختبار الإحصائي N Gain Score للفصل التجريبي

Descriptive Statisticts Kelas Kontrol

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
N Gain Score	37	.07	.53	.2803	.12552
N Gain Percent	37	7.14	52.94	28.0340	12.55204
Valid N	37				

الجدول ٨. نتائج الاختبار الإحصائي N Gain Score للفصل الضابطي

بالنظر إلى نتائج المخرجات أعلاه، من المعروف أن الفئة التجريبية بمتوسط درجة N Gain يبلغ ٥٧،٠٠ وقيمة N Gain Percent تبلغ ٥٦،٩٩٧ في الفئة ذو فعالة كافية. بالنسبة للفئة الضابطة، فإن متوسط درجة N Gain هو ٢٨،٠٠ وقيمة نسبة N Gain هي ٢٨،٠٣، لذلك يتم تضمينها في الفئة غير فعالة.

لذلك، يمكن الاستنتاج أن استراتيجية النص التعاوني فعالة كافية في مهارة القراءة لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م. ثم لمعرفة الفرق في فعالية الاستراتيجية بين الفئة التجريبية والفئة الضابطة، استخدم

الباحث اختبار N gain independent t. النتائج هي كما يلي:

Group Statistics						
N Gain Kelas	Percent	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	
Eksperimen		37	56.9971	17.82961	2.93117	
Kontrol		37	28.0340	12.55204	2.06354	

الجدول ٩. نتائج الاختبار الإحصائي الوصفي T independent N Gain

يمكن توضيح الجدول أعلاه أن متوسط قيمة N Gain Percent للفصل التجريبي هو ٥٦،٩٩٪، وهذا يعني أن استراتيجية النص التعاوني فعالة كافية في مهارة القراءة لدى الطلاب. متوسط قيمة N Gain Percent في فئة التحكم هو ٢٨،٠٣٪، وهذا يعني أن الاستراتيجية التقليدية ليست فعالة في مهارة القراءة لدى الطلاب. من البيانات الوصفية أعلاه، يمكن الاستنتاج أن هناك فرقا كبيرا بين الفئة التجريبية والفئة التحكمية.

بالإضافة إلى ذلك، لمعرفة الاختلافات المهمة بين الفئة التجريبية والفئة التحكمية، يمكن

رؤية الجدول التالي:

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means				95% Confidence Interval of the Difference				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
N_GAIN_PERCENT	Equal variances assumed	6.377	.014	8.080	72	.000	28.96313	3.58469	21.81719	36.10907
	Equal variances not assumed			8.080	64.647	.000	28.96313	3.58469	21.80328	36.12298

الجدول ١٠. نتائج الاختبار الإحصائي T independent N Gain

استنادا إلى جدول مخرجات اختبار العينة المستقلة T independent N Gain-test، من المعروف أن قيمة (sig.2 tailed) $> .05$ ، لذا فإن الاستنتاج هو أن هناك فرقا كبيرا في فعالية استراتيجية النص التعاوني في مهارة القراءة لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ قدس للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م.

د. خاتمة

هناك عوامل كثيرة تؤثر على نجاح الطلاب في تعلم قراءة اللغة العربية وفي ترقية هذه المهارة. تشير نتائج هذا البحث إلى أن أهمية استخدام استراتيجية النص التعاوني في تعلم مهارة القراءة. ومع ذلك، هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها للتغلب على صعوبات الطلاب في القراءة. الاستراتيجيات التي يمكن للمدرسين هي خلق ظروف تعليمية مريحة، وأن يصبحوا مدرسين فكاهيين وصبورين، وإنشاء مجموعات دراسية، وزيادة كثافة لممارسة اللغة. ولإنتاج طلاب ماهرين في قراءة اللغة العربية، يجب التغلب على المشاكل التي تعيقهم. يعد إتقان المفردات وقواعد اللغة من العوامل التي تعيق الطلاب عن تعلم القراءة. فيجب على الطلاب والمعلمين العمل معا لتقليل هذه المشكلة. يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمادة مرجعية وتقييمية من قبل المعلمين والطلاب وكذلك جميع الباحثين في مجال تعليم اللغات الأجنبية وخاصة العربية.

المراجع

- Albert Tony. (2015). The Effect of Using Cooperative Script on Students' Reading Comprehension. *JETAFL (Journal of English Teaching as a Foreign Language)*, June, 24–29.
- Basari. (2019). Penerapan Model Skrip Kooperatif Dalam Pembelajaran Materi Ketentuan Waris Dalam Islam. *Eduprof: Islamic Education Journal*, 1(1), 108–120.
- Etik, Lustyantie, N., & Emzir. (2021). Critical Thinking in Exposition Writing: Numbered Head Together or more effective Cooperative Script. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education*, 12(13), 2792–2798.
- Hermawan, A. (2018). *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab dengan pendekatan komunikatif-interaktif*. Alfabeta.
- Hidayat, N. S. (2012). PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB. *Jurnal Pemikiran Islam*, 37(1).
- Khasanah, N. (2016). PEMBELAJARAN BAHASA ARAB SEBAGAI BAHASA KEDUA (UREGENSI BAHASA ARAB DAN PEMBELAJARANNYA DI INDONESIA). *An-Nidzam*, 3(2), 39–54.
- Mahdalena, S., & Sain, Moh. (2020). MENINGKATKAN HASIL BELAJAR SISWA MELALUI PENERAPAN MODEL PEMBELAJARAN COOPERATIVE SCRIPT PADA MATAPELAJARAN ILMU PENGETAHUAN SOSIAL KELAS VA SISWA SEKOLAH DASAR NEGERI 010 SUNGAI BERINGIN. *Asatiza: Jurnal Pendidikan*, 1(April), 118–138.
- MUSTAQHFIRIN. (2021). SETRATEGI PENINGKATAN KEAKTIFAN DAN HASIL BELAJAR PAI SISWA KELAS VII D SMP NEGERI 2 PENAWANGAN MELALUI MODEL PEMBELAJARAN COOPERATIVE SCRIPT. *SECONDARY: Jurnal Inovasi Pendidikan Menengah*, 1(1), 24–37.
- Prihatiningtyas, N. C., Wahyuni, R., & Milantika, R. (2019). Penerapan Model Pembelajaran Cooperative Script Berbantuan Media LKS untuk Meningkatkan Kemampuan Pemecahan Masalah Matematis Siswa pada Materi Aljabar. *Variabel*, 2(2), 83–89.
- Rahman, A. Abd. (2017). KETERAMPILAN MEMBACA DAN TEKNIK PENGEMBANGANNYA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB. *Diwan*, 3(2), 155–169.

- Roesmiatoen. (2021). PENINGKATAN KETERAMPILAN MEMBACA MATA PELAJARAN PAI DENGAN METODE COOPERATIVE SCRIPT PADA SISWA SD. *Jurnal Tunas Nusantara*, 3(2), 404–410.
- Selamet, I. K. (2021). Penerapan Model Pembelajaran Cooperative Script untuk Meningkatkan Hasil Belajar IPS Siswa di SD Inpres Tumpu Jaya I. *Jurnal Paedagogy: Jurnal Penelitian Dan Pengembangan Pendidikan*, 8(2), 152–158.
- Sugiyono, D. (2013). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (19th ed.). Alfabeta.
- الظنحاني, م. ع. (٢٠١١). فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم. عالم الكتب. طيبي, س. ع., والسرطاوي, ع. ا. (٢٠٠٧). مقدمة في صعوبة القراءة. دار وائل.
- عاشور, ر. ر. ومقدادي, م. (٢٠٠٩). المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها (2nd ed.). المسيرة.